



قضية وراثة
د. عادل إبراهيم
libraheem@hotmail.com

الخطوط الجوية وحقوق المسافر

يعتبر الالتزام بالمواعيد ميزة تتسابق عليها خطوط الطيران لما لها من أثر على عملها التجاري، والخطوط الجوية بالكويت الحكومية والأهلية تعكس حالة الطيران وخاصة في موسم الصيف والذي يعتبر ذروة حركة المسافرين المغادرين والقادمين مما يتطلب منهم السعي لتقديم أفضل الخدمات للمسافرين والالتزام بمواعيد الرحلات. ولكن للأسف الملاحظ وفقا لما ينشر تأخير العديد من الرحلات لساعات وما يترتب عليها من نتائج سلبية للمسافرين بصفة عامة ولخطوط الطيران كإضراب أو أحوال جوية سيئة يعكس خطوط الطيران الأخرى التي تضع مواعيد الإقلاع والوصول في قمة أولياتها حتى وإن حصل تأخير فإنه محدود جدا لإيمان القائمين عليها بحق المسافر وإن كان هناك تأخير يتم الإعلان عن ذلك والاعتذار ولا يخفى أن هذا الأمر الحاصل لدينا له تبعات سلبية على سمعة الكويت لأن هذه الخطوط تحمل اسم الكويت بغض النظر عما كانت حكومية أم خاصة وأي انعكاسات سلبية لأعمالها تؤثر على مكانة وسمعة الكويت وبالتبعية التأثير على ما تسعى إليه الدولة من جعل الكويت مركزا ماليا عالميا وجاذبا للاستثمار. والأمل معقود بالقائمين على خطوط الطيران الكويتية مراعاة المواعيد ومعرفة الأسباب التي أدت إلى مثل هذا الأمر لعدم تكرارها.



محلک سر
د. نرمن يوسف الحوطي
Nermin.lalhoti@hotmail.com

Little Moms Group متطوعات للغير.. متعاونات بالخير

ذلك ما وجدته عندما تعاملت مع «أمهات صغيرات» هي مجموعة فتيات قمن بتأسيس مجموعة تطوعية وعندما أقول تطوعية أعنيها بكل معنى لـ«التطوع»، تطوع في الجهد والعمل والإنجاز دون فلاشات إعلامية، مع العلم بأنهن يستحقن تسليط الضوء عليهن سيما ببذلهن من جهد وابتكار وتطوير في برامجهن، كما أيضا المرود المادي العائد على تلك المجموعة يذهب لوقف في عمل الخير تلك هي رسالتهم «تطوع للغير للعلم والخير».

لعمامات صغيرات» عندما أقمن مجموعتهن كان أساس فكرتهن لا للاستفادة بل لإفادة الغير من أجل الخير، وهذا ما وجدته والمستمتة عندما قمت بالاطلاع على برامجهن التي تخص في الأول والأخير «الطفل» وكيفية بنائه وبناء أسرته على أسس «إسلامية.. دينية.. وطنية.. علمية.. عملية.. ثقافية.. ترفيحية»، فبرامجهن المقدمة للطفل في جميع مراحل العمرية نواتها ما نكرناه من أسس من قبل، من الصعب أن تحاك تلك الأسس في برنامج واحد ومكثف للطفل ويستوعبه وينجز ويبدع من خلاله ولكن هذا ما وجدت ثماره وحصاده من «أمهات صغيرات».

زبدة الحجي
محمد خالد الياسين
@Mkmalayseen
Alyaseen86@hotmail.com



الرجل المناسب

جميع الأندية الرياضية تطمح من مشاركتها في البطولات أن تظفر بالكاس أو بالدوري وبالتالي يقوم رؤساء مجالس الإدارات للأندية بالبحث عن أفضل المدربين والمدربين الفنيين والذين يمتلكون خبرات تساعدهم في انتقاء عناصر جديدة وتقوم مجالس الإدارات بإبرام تعاقدات مع المدربين، وفي الغالب يتم وضع اشتراطات في هذه التعاقدات بحيث يكون بقاء المدير الفني مرهونا بالنتائج وفي حال الإخفاق يتم فسخ التعاقد، لأنه من غير الممكن أن يعين مدير فني إلى الأبد رغم انه فشل في الإدارة وفي حصد البطولات، ومن الممكن أن يكون المدير

الفني لعب مع أعرق فرق العالم وحقق معها بطولات ولكن هذا لا يشفع له بأن يستمر مع أي ناد، ويمكن أن يكون العيب ليس في المدرب وإنما في اللاعبين أو مجالس الإدارات ومع ذلك يطلب منه الرحيل مع توجيه كتاب شكر لأنه باختصار ليس الرجل المناسب في المكان المناسب، وكما في الأندية فإن الأمر ينطبق على كل قطاعات الدولة بخلاف نواب الأمة والذين يرشحون أنفسهم ويتم انتخابهم لـ 4 سنوات وسوف اضرب مثلا على ذلك فانه ليس من المنطق أن يعين وزير وكيل وزارة مساعدا ويمنحه الصلاحيات ويمهله عدة فرص ومع ذلك لم يقدم جديدا

لجهة عمله ويكون الوزير مجبرا على أن يستمر، لأن الوزير في النهاية هو المسؤول مهنيا وسياسيا، وفي هذه الحالة يقوم الوزير بتدوير القيادي لربما يقدم الكثير في مكان آخر بخلاف الذي لم يجد نفسه به وإذا أمضيت في كتابة سلسلة مقالات هناك قياديون أتوا إلى مناصب وكانوا مبدعين في أعمال سابقة أسندت اليهم ولكن في الأماكن المستحدثة لم يجيدوا فعملهم أن يرحلوا طوعا لأنهم لا يجيدون العمل الجديد لانعدام الخبرة في المجالات الجديدة وبالتالي يجب أن تحرص الدولة على وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.



للقيوى العاملة غير الوطنية وهو ما يؤثر على استقرار الخدمات الصحية ؟ هذا بالإضافة إلى مشاكل العمالة الوافدة الكويت؟

بعد افتتاح مدينة الجبراء الطبية برعاية وحضور حضرة صاحب السمو أمير البلاد، حفظه الله ورعاه، وبعد تسليم وزارة الصحة لمستشفى جابر الأحمد من وزارة الأشغال وغيرها من المشروعات الأخرى التي يتربط المواطنين تشغيلها لتتقدم الرعاية الصحية وليس تركها كمخاض ونصيب تذكارية ومنشآت بلا أطباء أو فنيين أو هيئة ترفيهية، ومع استعداد وزارة التعليم العالي للعام الدراسي الجديد بتحديد أعداد القبولين بجامعة الكويت والمقبولين في البيئات والمنح الخارجية، فإن هناك سؤالا مشروعا يطرح نفسه وهو هل توجد لدينا خطة مستقبلية للتعليم الطبي مرتبطة باحتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية المتعلقة بالصحة؟ وهل وضعت وزارة التعليم

العالي خططا لزيادة أعداد المقبولين بكلية الطب وكليات مركز العلوم الطبية بجامعة الكويت؟ ومتى سيتم تسليم مستشفى مبارك الكبير لكلية الطب؟ فمن المخجل أن تكون لدينا كلية مرموقة للطب بينما لا يوجد لها مستشفى تعليمي حتى الآن. وهل خطط التعليم الطبي تراعي الاحتياجات المستقبلية من الأطباء والكوادر الفنية والتمريضية وهل يوجد تنسيق عالي المستوى بين وزارة الصحة ووزارة التعليم العالي بخصوص احتياجات سوق العمل أم أننا سنضطر وإلى سنوات قادمة لاستقدام أطباء وفنيين وهيئة طبية وتمريضية من الخارج بما يعنيه ذلك من مخاطر الشهادات الوهمية والمضاربات بسوق عمل الكوادر الطبية وعدم استقرار

سواء من حيث توفير المسكن للعائلات أو العزاب، وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية لهم والخدمات الأخرى. إنني أتمنى أن تكون لدينا خطط متوسطة وبعيدة المدى للتعليم الطبي والصحي، والأنا نترك الأمور على البركة ونعجز عن تشغيل المستشفيات الجديدة التي تطلع إليها جميع المواطنين وتتحول مدينتي الجبراء الطبية ومستشفى جابر الأحمد إلى متاهة أو مزارات سياحية لا علاقة لها بالخدمات الطبية أو تكون مزارات شاهدة على فشل التخطيط وضعف الرؤية المستقبلية لضمان استمرارية تشغيل المشاريع الصحية الجديدة كضرورة تنموية.

بها، ولها، مماثلا ليومه الوطني! ويكون إجازة.. (7) ماذا يدور في ذهنك وانت تقرأ هذا المقال؟! المثالية الزائدة الزائفة؟! أم جهلي؟!.. أم استحالة نجاح المشروع؟! المقال - أصلا - يستهدف ما تفكر فيه الآن، يريد منك أن تعلن الحب دون قيد أو شرط، وتزِيل الأفكار المسبقة! وتتناى بنفسك - ليس على طريقة ساسة لبنان - عن رذيلة الجهل والظلم! لا يمكنك النيل من بلد، وشعبه، وتاريخه، لأن فرد خذلك، فذاك لا يمثل سوى نفسه! وقد يكون ردينا لدرجة أنه لا يمثل - حتى - نفسه! عيد سعيد يا عرب..

العقلاء مطالبون بضربة استباقية لأي فتنة محتملة، يجب أن يكون لدينا جاهزية للخطأ، وخطة لتجسيم المشكلة، ومعاقبة المخطئ! (5) الثقافة درع حصين، والوعي وقاية، والمبادرة بالحب واجب إنساني، وطني. أطلقت تغريدات في حب شعبي عربي شقيق، والإشادة بالبلد، وتاريخه، ولهجته، فانبهرى لسي، وعلي من يعاتب ويولم ويظالمني بالتوقف! أصبح «الحب» ثقلا، مشكوكا فيه! (6) كل بلد عربي يجب أن يكون لديه «اليوم العربي»، يختار فيه دولة شقيقة، ليحتفي



ألم وأمل التعليم الطبي ومتطلبات التنمية



خاجنة الشعب الغلبان!



قل الحق
د. يوسف البصارة
Yousufyacobq@hotmail.com

مات محمد وهلك يوسف عليهما السلام

إن معجزة القرآن الكريم - كما أتحفنا بها الشيخ محمد متولي الشعراوي، رحمه الله، هي للعالم كله، فهو كلام الله المتعبد بتلاوته، جاء من ذات جنس ما نبيخ به العرب، عرفوا بالبالغة والفصاحة، وحسن الأداء، وجمال المنطق، وسلامة التعبير، فتحداهم القرآن في هذا حتى إذا ما انهبروا وأعجزتهم الحيلة وصفوا سيد الخلق ﷺ بالفاظ تآبى النفس ذكرها. فلذلك احتوى القرآن الكريم على إعجازات جمّة منها الإعجاز اللغوي، إذ نقرأ عن سير الأنبياء عليهم السلام وما سطر في القرآن من أحداث تتباين منطوقاتها وتختلف في مواضع الآيات، فمن إعجاز القرآن ما يسمى بـ «التهمك» مثل قوله تعالى (وبشر الكافرين) و(بشر المنافقين)، فالبشرى هي، لا ريب، فال حسن، فكيف يبشرون به؟ وإن وردت أحيانا صفات لذات الأمر متباينة، فإن العوز في فهمها وتفسيرها هو بسبب نقص علمنا وقلة معرفتنا، إذ لا يعلم تأويله إلا الله والملائكة والراسخون في العلم.

ورد في خواتيم سورة البقرة تكريما للرسول والأنبياء عليهم السلام بقوله سبحانه (لا نفرق بين أحد من رسله)، عدا في تباين الرسالة أو الأعمار وهل هم رسل أو أنبياء؟ أو من أولي العزم؟ وهلم جرا. ففي الآية (144) من سورة آل عمران ذكر الله تعالى في مغادرة سيدنا محمد عليه وعلى آله السلام الحياة الدنيا بالقول (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفلسن مات أو قتل أي انه يموت كما يموت الناس أو يستشهد في قتال فيكون لكم حجة لتنتهون عن المشاركة في الحروب ونصرة الإسلام، فمحمد سيموت كما مات الرسل من قبله، وهي حقيقة وبديهية لسنة الكون، كالبشر إلى فناء، والعقيدة التي بقاء، فمنهج الله للحياة مستقل في ذاته عن الذين يحملونه ويؤدونه إلى الناس من الرسل والدعاة على مدار التاريخ، فالله يحذر المسلمين بنهج عدم الارتداد عن هذه العقيدة حين وفاة أو قتل سيد الخلق ﷺ.

وفيما يتعلق بانتقال روح سيدنا يوسف ﷺ إلى الرفيق الأعلى، فلقد ورد ذلك في الآية (34) من سورة غافر: (ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فمازلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك)، فلماذا وصف انتقاله إلى ربه بالهلاك؟ لا ريب أن معرفة معنى الفعل (هلك) في القرآن الكريم على معنى زال (وطني لقلوه (هلك عني سلطانيه) وكل شيء هالك إلا وجهه)، كما يأتي بمعنى عذاب وعقاب كقوله سبحانه (وما أهلكنا من قرية إلا ولها منذرون)، وقوله (فهل يهلك إلا القوم الفاسقون).

ويطلق الفعل (هلك) كذلك على من مات وليس له ذرية أو عقب، وهذا شأن سيدنا يوسف ﷺ حيث عمر 130 سنة ولم يترك عقباً أو ذرية وهو الكريم بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، خلاف سيد الخلق إذ أن آل بيته عليهم السلام قد اكملوا الرسالة.

وحين أن القرآن يفسر بعضه البعض ففي سورة النساء وفي آيات الموارث يوضف «الكالة» وهو «أن امرؤ هلك وليس له ولد» يتطابق وصف ذلك مع انتقال سيدنا يوسف إلى ربه لتجلى بذلك صورة بيانة بديعة وإعجاز لغوي للتعبير القرآني ليزول بذلك الإبهام والمتعلق في الكلمتين «مات، هلك»، (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا).